انه نجسته ونقصته والظالم الفاعل ويقال قد ظلم المطر ارضه بنى فلانه اذا اصابها من غير وقته وسمى الظلم لانه وضع الشئ فى غير موضعه ويقول ظلم فلانه فاظلم بطيب نفسه والشئ الذى اذا كلف ما لا يجد فتكلف قيل هو مظلوم . قال زهير

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوًا فيظلم احيانًا فيتظلم

اى احتمل الظلم كرما لا قهرا . وفى الحديث الظلم ظلمات على اهله يوم القيامه والظلم تقال له القلح ويقال هو المآ الذى على الاسنان على البريه لامه الريقه والظلامه اسم مظلمته تطلبها عند الظالم يقول اخذها من ظلامه و رجل ظالم فظلوم والمفعول مظلوم ، قال النابغة

فى المظلومة . الا وارى لا ما اهيما . والنؤى كالحوض بالمظلومه الجلد

واما قوله فظلن بالايدى جمعا متقسم فقد فسّر تفسيره القلب والابدى والكب قوله متقسم اى متفرقه ولا تلام تقول قسمت المتاع بينهم قال الله تعالى واذا حضر القسمه اولى القربى وقال نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا . قال المتنبى

فلا فوت الا مستناه تنفى ولا رزقه الا مبينا يقسم

وقال غيره

خير قسمنا الخير نصفين بيننا فقلت لها هالى وهالك ويحكِ

واما قوله فاى عزآ لى وصبرى وسلوانه فاى حرف استفهام

قال الله تعالى اى الغريبه احمد بالامه وقال اى منقلب ينقلبون وقال ايما الاجلين قضيت والاى عند النحويين اربعة مواضع يكون استفهامًا كقولك ايهم اخوك ويكون جزآ يهم نكرمنى اكرمه وقال الله تعالى ايا ما تدعوا ويكون خبرا كقولك ايهم فى الدار ويكون نعتا كقولك مررت برجل اى رجل ورايت رجلا اى رجل وتركبت الاطالة فيها ، قال المتنبى

حشاشة نفس ودّعت جيرة ودّعوا ولم ادر اى الظاعنين اشيّع

واما قوله فاى عزآ لى وصبرى وسلوانه فالعزآ والصبر والسلوانه كله سوآ اى بمعنى واحد ولكنهم قالوا اذا اختلفت الالفاظ جاز تكرير المعانى والصبر معروف قال الله تعالى لنبيّه صلوات الله عليه وآله واصبر وما صبرك الا بالله وقال واصبروا كما صبر اولوا العزم من الرسل وقال وتواصوا بالصبر . قال الشاعر

اضاع لذى الوجد ما احفظ الصبر وهو نعم البيه ما فعل الاجر

قال

والصبر ابلغ ما نال به الذى يرجى ولا نيل به لا يصبر

وقال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة قال مجاهد الصوم وسمى الصوم صبرا لانه الصابم يصبر فى يحبس نفسه ويصبرها عن اكل الطعام والشراب تقول صبرت نفسى على الامور اى حبستها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)